

بحار الأنوار

[228] (67) * (باب) * * " (ترك العجب والاعتراف بالتقصير) " * الايات: فاطر: أومن

زين له سوء عمله فرآه حسنا فان ا يضل من يشاء ويهدي من يشاء (1) 1 - ب: ذكر الحسن بن
الجهم أنه سمع الرضا (عليه السلام) يقول إن رجلا كان في بني إسرائيل عبد ا تبارك وتعالى
أربعين سنة، فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت إلا منك، ولا أكديت إلا لك، فأوحى ا تبارك
وتعالى إليه: ذمك نفسك أفضل من عبادة أربعين سنة (3) 2 - ما: المفيد، عن ابن قولويه،
عن الكليني، عن عدة من أصحابه عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن البرقي، عن الحذاء، عن
أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): قال ا عزوجل: لا يتكل
العاملون على أعمالهم التي يعملون بها لثوابي، فانهم لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم
أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي، فيما يطلبون من
كرامتي، والنعيم في جناتي، ورفيع الدرجات العلى في جوارى، ولكن برحمتي فليثقوا، و فضلي
فليرجوا وإلى حسن الظن بي فليطمئنوا، فان رحمتي عند ذلك تدركهم وبمني ابلغهم رضواني،
والبسهم عفوي، فاني أنا ا الرحمن الرحيم بذلك تسميت (2) 3 - ما: بهذا الاسناد، عن
الكليني، عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن سعد بن أبي خلف، عن أبي
الحسن (عليه السلام) أنه قال: عليك بالجد _____ (1)

فاطر: 8 (2) كذا في الاصل والاكداء كناية عن الحرمان في الطلب يقال: أكدى الرجل: أخفق
ولم يظفر بحاجته، وفي المصدر ط النجف موافق لنسخة الكافي الرقم 15 (3) قرب الاسناد ص
231 وفي ط 174 (4) أمالى الطوسي ج 1 ص 215 _____